

12
السنة الأولى

رياض الزهراء

تختص بشؤون المرأة المسلمة

رياض الزهراء : مجلة شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة - شعبة المكتبة - وحدة النساء



مباركك الله يا محمد

ونحن نطل على الشهر الكريم اذكرك بأننا ستكون ضيوفاً عند الله تعالى فحري بنا ان نكون اهلاً لتلك الكرامة والنعمة، وحري بنا ان ننقل آباءنا الى عالم نروضهم على الامتثال للاوامر الالهية، والقيام باعمال من شأنها ارضاء الرب لتتلائم اجواؤنا مع اجواء ضيافة الرحمن وتلحق ارواحنا حيث النفحات القدسية، فالرب في هذا الشهر يفتح الابواب على مصراعها ابواب التوبة والمغفرة والرحمة ويفلق ابواب النيران، فهو الذي يصون المرء من خطر الانجراف في تيار الشهوات ، وينقيها من راسب الانغماس في المذات ، ثم يوظفها بعزيمة ثابتة المضاء على الترفع عن الدنيا ، وعدم الانجرار وراء الاهواء وما ينال من علياء النفس الكريمة فياسيدتي اغتنمي هذا الشهر وهذه الضيافة لنطوي الايام ونحن نسير بأنفسنا نحو الرقي والسمو عن كل ما هو واطى من الاخلاق والعاتات التي تحول دون ذلك ونكرس الطاقات الى ما ينور صفحات اعمالنا التي تعرض على امام زماننا فيفخر ويفرح بها وأفضل الأعمال في الشهر الورع عن محارم الله واصلاح ذات البين والصدق ورد الامانات وصلة الرحم هي خير فاكهة واصناف نزين بها شهرنا الفضيل .

هيئة التحرير



رياض الزهراء

تخصص بشؤون المرأة المسلمة

الإشراف العام

المشغل التنفيذي لجريدة صدى الروضتين

هيئة التحرير

عالية الحسيني - ليلي الهر - لوبيا الفتلاوي

التنفيذ

يسرى الحسيني

التصميم والإخراج الفني

أحمد الحسيني

المطبعة

الطيف / كربلاء

هاتف: ٣٢٧٩٩٩ - ٣٢٢٦٠٠

(١٧٥ - ١٧٤ - ٢٢٠)

نتوجه بشكرنا وتقديرنا إلى كافة الأخوات اللواتي شاركن في كتابة و إعداد و إنجاز مقالات مجلتنا أمليين منهن الإستمرار في العطاء لرفد المسيرة النسوية بالتوعية في كافة مجالات الحياة ويمكن إرسال المشاركات على بريد المجلة الإلكتروني :

RyadZahra@yahoo.com
WWW.ALKAFEEL.NET

- ♦ أنوار قرآنية ٣ص
- ♦ فقه المرأة المسلمة ٤ص
- ♦ نافذة على المجتمع ٥ص
- ♦ عالم المرأة الرمز ٦ص
- ♦ نفحات قدسية ٧ص
- ♦ شؤون أسرية ٨ص
- ♦ صححتك ٩ص
- ♦ أقلام القراء ١٠ص
- ♦ كتابات أدبية ١٣ص
- ♦ استراحة العدد ١٤ص
- ♦ الهم الجراح ١٥ص

الصيام في القرآن

قال تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) (صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ)

الياء: ياء النداء، قال الصادق عليه السلام: ياء النداء فيها لذة تزيد بها تعب العبادة والعناء يشير الى ان المحب يبادر الى امتثال امر ربه ومحبوه، حتى لو امره بالقاء نفسه بالنار، والكتابة معروفة، ويكنى بها عن الفرض والعزيمة والقضاء الحتم كقوله تعالى: (كُتِبَ اللَّهُ لِأَغْلِبَنَّا أَنَا وَرُسُلِي) والصيام والصوم في اللغة مصدران بمعنى: الكف عن الفعل، كالصيام عن الاكل، والشرب، والمباشرة، والكلام والمشي وغير ذلك. والمراد: (الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ) الامم الماضية ممن سبق ظهور الاسلام من امم الانبياء كامة موسى وعيسى وغيرهم، ولا يوجد في التوراة والانجيل الموجود عند اليهود والنصارى ما يدل على وجوب الصوم وفرضه، بل الكتابان انما يمدحانه ويعظمان امره. لكنهم يصومون اياما معدودة في السنة الى هذا اليوم باشكال مختلفة كالصوم عن اللحم والصوم عن اللبن والصوم عن الاكل والشرب فقط. وفي القرآن قصة صوم زكريا ومريم عن الكلام. بل الصوم عبادة مأثورة وقرينة مما يبتدي اليه الانسان بفطرته فرضها الله عن الانبياء دون الامم ففضل الله به هذه الامة وجعل صيامه فرضاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى امته (لعلكم تتقون)

كان اهل الاوثان يصومون لارضاء آهنتهم او لاطفاء ثائرة غضبها اذا اجرموا جرماً او عصوا معصية واذا ارادوا انجاح حاجة يجعل الصيام معاملة ومبادلة يعطي بها حاجة الرب ليقضي حاجة العبد. وان الله سبحانه وتعالى بريء من كل نقص. فما تعطيه العبادات من الاثر الجميل أي عبادة كانت انها يرجع الى العبد دون الرب تبارك وتعالى.

فقال (إِنْ أَحْسَنْتُمْ أُحْسِنْتُمْ لَأَنْقَسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا) الآية: ٧ من سورة الاسراء. كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لليهودي الذي سأله عدة مسائل منها انه قال: يا محمد اخبرني لأي شيء فرض الله الصوم بالثمن (٣٠) يوماً، وفرض الله على الامم اكثر من ذلك؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم: ان ادم لما اكل من الشجرة بقيت في بطنه ثلاثون يوماً ففرض الله على ذريته الجوع والعطش (٣٠) يوماً والذي يأكلونه تفضل من الله عز وجل عليهم وكذلك كان على ادم وفرض الله على امتي ذلك. ثم تلا الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الآية: (كتب عليكم الصيام....) قال اليهودي: صدقت يا محمد، فما جزاء من صامها؟ قال صلى الله عليه وسلم: ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتساباً الا اوجب له (سبع خصال):

١- يذوب الحرام في جسده. ٢- يقرب من رحمة الله. ٣- يكون قد كفر خطيئة ابيه ادم. ٤- يهون الله عليه سكرات الموت. ٥- اماناً من الجوع والعطش يوم القيامة. ٦- دخول الجنة وبراءة من النار. ٧- يطعمه الله من ثمرات الجنة... قال: صدقت يا محمد.

مدينة محمد اكبر

من نفعات القرآن ليلة القدر

في تسميتها خمسة اقوال احدها ان القدر: العظمة دليل قوله تعالى:

(وما قدروا الله حتى قدره) الانعام: ٩١ والزمر: ٦٧

الثاني: انه من الضيق أي هي ليلة تضيق فيها الارض عن الملائكة الذين ينزلون. قال الخليل ابن احمد: يشهد قوله تعالى: (ومن قدر عليه رزقه).

الثالث: ان القدر يعني الحكم كأن الاشياء تقدر فيها.

الرابع: لان من لم يكن له قدر صار يمارعها ذا قدر.

الخامسة: لانه نزل فيها كتاب ذو قدر، وتنزل فيها رحمة ذات قدر، وملائكة ذو قدر. وقوله تعالى: (انا انزلناه) يعني: القرآن (في ليلة القدر) نزل جملة في تلك الليلة الى بيت العزة، وهو بيت في السماء الدنيا.



شهر رمضان في القرآن الكريم



قال الله عز وجل في القرآن الكريم: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٨٣) أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامٍ مَّسْكِينٍ مَّن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (١٨٤) شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) (سورة البقرة: (١٨٣-١٨٥))

فضل سورة القدر

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم: (من قرأ هذه السورة، كان له من الاجر كمن صام شهر رمضان وان وافق ليلة القدر) كان له ثواب كثواب من قاتل في سبيل الله ومن قرأها على باب سلمه الله تعالى من كل آفة وسوء الى ان يخرج صاحبه ما فيه).

وعن ابي عبد الله عليه السلام: (من قرأ انا انزلناه في ليلة القدر في فريضة من فرائض الله نادى مناد: يا عبد الله اغفر الله لك ما مضى فاستأنف العمل).

وعن ابي جعفر عليه السلام: (من قرأ انا انزلناه في ليلة القدر) يجهر بها صوتها كان كالشاهر سيفه في سبيل الله ومن قرأها سرا كان كالمنشط بدمه في سبيل الله ومن قرأها عشر مرات غفر له على نحو الف ذنب من ذنوبه).

سيدتي الفاضلة / أختي القارئة هاهي مجلة رياض الزهراء تفتح آفاقها لك، لترسلي لها ما يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لاسيما الإبتلائية منها، فأرسلني لها ولا تترددي وتأكدي بأنها ستجيب على كل أسئلتك وفق فتاوى آية الله العظمى السيد علي السيستاني (أدام الله ظله):

لمى حميد / كربلاء: بماذا تثبت رؤية الهلال ؟

- ج / ١- ان ترين الهلال بنفسك.
٢- ان يشهد رجلان عادلان برؤيته مع عدم علمك بأشبهائها وعدم وجود معارض لشهادتهما.
٣- ان يمضي ثلاثون يوماً من شهر شعبان فيبدأ شهر رمضان الكريم.
٤- ان يشيع ويشتهر عند الناس رؤية هلال رمضان فتجزمي و تطمئني برؤيته.

ام خالد من الهندية : اذا لم تعتمد القىء ما في معدتي دون عمد فما هو حكمي ؟

ج / لا يضر ذلك بصومك.

ام حيدر النويبي / بابل: كيف يتم اطعام ستين مسكيناً ؟

ج / يكفي في الاطعام اعطاء كل فقير (ثلاثة ارباع) الكيلو غرام من التمر او الحنطة او غيرها مما يسمى طعاماً ولا يجزي دفع ثمن الطعام الى الفقير أو توكله ان يشتري عنك ثم يملكه لنفسه.

ايمان عبد الله الياسري / كربلاء: هل يجوز الافطار للمرضعة قليلة اللبن اذا ضر بها الصوم ؟

ج / نعم وردد الرخصة في افطارها بهذه الحالة (وانحصر الارضاع بها) وعليها القضاء ودفع الكفارة عن كل يوم تقريباً ٤ / ٣ كيلو غرام .

حميدة جواد /حلة: هل يجب الافطار فيما يجب فيه القصر وان هناك اماكن يغير فيها الصائم بين الافطار وعدمه فمما هي هذه الاماكن ؟

ج: يجزى المسافر فيها بين القصر والتمام ولكن لا يجوز له الصوم وهي مكة والمدينة والكوفة والحائر الحسيني على مشرفه السلام.

لمياء احمد / بغداد: هل تجب الكفارة في حالة تعمد الافطار في صيام القضاء وذلك قبل اذان المغرب بساعتين ؟

الجواب: نعم تجب والكفارة اطعام عشرة مساكين.

حوراء فاضل/كربلاء: ما حكم صيام شهر رمضان لشخص اذا كان يسكن العراق ولكنه ذهب الى الاردن في شهر رمضان واضطر ان يفطر على توقيت الاذان في الاردن ؟

الجواب: لا بد له من العمل حسب توقيت البلد الذي هو فيه يفطر في وقت صلاة المغرب بافق ذلك البلد كما يصل في ذلك الوقت ولكن الوقت في مذهبنا ليس استتار الشمس كما تقوله العامة بل زوال الحمرة المشرقية وهذا يحصل بعد اذان العامة بربع ساعة او اكثر حسب اختلاف البلدان والاقوات وان كان رعاية زوال الحمرة مع العلم باستتار الشمس مبنياً على الاحتياط وعلى كل حال فان كان يفطر حسب اذان العامة سواء كان في العراق او في الاردن فعليه القضاء بل الكفارة ايضاً لو كان عالماً بالحكم.

هدى محمد /البصرة: ما هوحكم من افطر اخر يوم من شهر رمضان اعتماداً منه بان الهلال لشهر شوال ثابت وهل يفرق في المقام بين وجود الحجة الشرعية وعدمها وهل يعتبر مجرد السماع من جهة معينة حجة شرعية ام لا ؟

الجواب: إذا افطر وهو واثق من جواز الافطار له . مهما كان سبب الوثوق . فليس عليه سوى قضاء ذلك اليوم واما لو لم يكن واثقاً بجواز الافطار ومع ذلك افطر فعليه القضاء والكفارة .

منار عبد الهادي/ناصرية: التظاهر بالافطار في شهر رمضان هل هو محرم ؟

الجواب: التظاهر الذي يكون مصداقاً هناك حرمة الشهر الشريف حرام وأن كان معذوراً في إفطاره اللهم إلا إذا كان مبنياً أنه معذور كأن يكون شيخاً كبيراً أو مريضاً يظهر عليه المرض . وأما المريض الذي لا يبدو عليه العذر فلا يجوز له ذلك.

ليلى علي /بغداد: هل من الممكن اعلامنا عن وقت الإفطار بالضبط وبال دقائق فانه يصعب علينا تحديده ؟

الجواب: المناطق زوال الحمرة المشرقية التي تحدث بعد غروب الشمس حتى إذا علم باستتار القرص على الأحوط ، ولا يمكننا تحديده بالدقائق لإختلاف الأزمنة والأمكنة .

سلوى سلمان/كربلاء: متى يتحقق الافطار مع سقوط القرص أم مع غياب الحمرة ؟

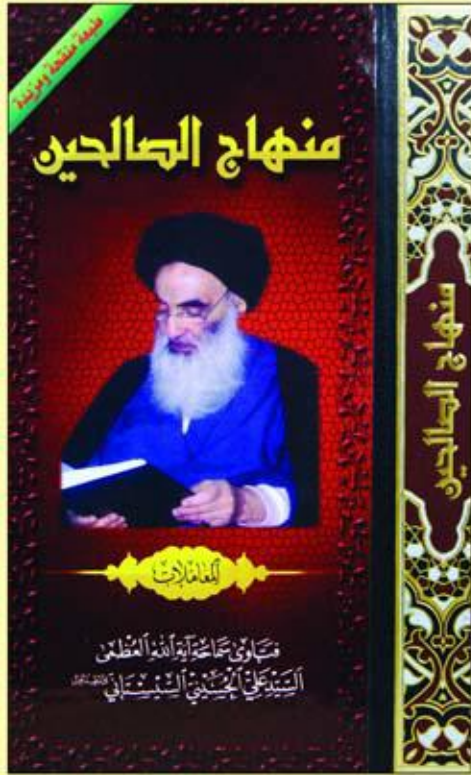
الجواب: اذا لم يجز سقوط القرص واحتمل اختفائه وراء الجبال والابنية فيجب الانتظار حتى غياب الشفق (الحمرة المشرقية) ولا يترك الاحتياط بعدم تقديم الافطار على زوال الحمرة المشرقية في صورة عدم الشك .

نور حسن/كربلاء: هل تأخير الإفطار الى بعد صلاة المغرب والعشاء مستحب ؟

الجواب: نعم يستحب ذلك .

ونام احمد: ايهما افضل الافطار قبل الصلاة أم الصلاة؟

الجواب: الأفضل التعجيل بصلاة المغرب قبل الافطار إلا في حق من تتوق نفسه الى الافطار او ينتظره أحد .



العنف ضد المرأة



اهتمام ولا يبدي احتراماً لي وفي كل الاوقات، واذا ما اعجبه طعام او كلام لي، فهو يسكت، فأعرف انه اعجبه ومن كلماته التي يرددّها دائماً لي: (ان الغباء موهبة، وانك اقل من الحيوانات فيها، ولا تجيدين صنع أي شيء في حياتك، انك لست من مستواي الاجتماعي) مع اني ادير البيت منذ زواجي والى الان، واحمل امه المريضة، وابيه، وكذلك جدته واخته المثوي عنها زوجها، وأربي اطفالها، اضافة الى اطفالي، واحمد الضيوف الذين لا ينقطعون عن المنزل صباحاً ومساءً.

ما سبب ذلك؟

اهم سبب انه معجب بنفسه كثيراً، ودائماً يقول انا افضل رجل في كربلاء ومن حسن حظك انك زوجتي، والناس يحترمونك لانك في بيتي، لكنه ضعيف جداً، ولا يمتلك ابسط مقومات الشخصية السوية، فهو يغضب اشد الغضب اذا ما زاوت احدى هواياتي في الرسم والنحت، او كتبت مذكراتي او قصة، فانه يمزقها أو يكسر ما عملته، وهذا دليل ضعفه.

ألم تحاولي استشارة دكتور نفسي؟

بلى حاولت مراجعة د. صالح الحسناوي وقد قدم لي نصائح عديدة، حول كيفية التعامل معه، ولعلي احافظ على علاقتي الزوجية والأسرة، لكن دون جدوى فقد كنت اذا احسست بخطواته على عتبة الباب اتجمد من الخوف انا واطفالي، وقد تكررت عنده حالة اذا ما غضب من شيء يترك البيت، ويخرج لأيام ولأسابيع او اشهر...

ألم يكن هناك من يؤثر عليه او يحترمه بحيث يمكن رده عن تلك الاعمال؟

اذا علم اني نقلت ما يجري في البيت معه، فإنه يغضب ويقوم بكسر الاشياء ويضرب الاطفال بقسوة ويترك المنزل.

لا بد ان للحديث بقية طويلة، لكن نكتفي بهذا القدر ونبين ان قسوة اهل الجزيرة قبل الاسلام بلغت بهم ان يقتلون بناتهم: (وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ) سورة التكاوير: 8-9 اما القرن العشرين فان نظرتة للمرأة نظرة استخفاف، وعدم احترام، وهي من ترسبات الجاهلية في النفوس، التي لا يمكن ان تزول بسهولة، بالرغم عما جاء به الاسلام من انكار ونقي لكل ذلك، لكن الإسلام الخنثف شجع على تربية الفتاة السليمة، وعدم التمييز بينها وبين الذكر، وأخيراً لا نستطيع ان نحرم الرجال من تسليط الضوء على ما يعانون من عنف من قبل زوجاتهم، وهو موضوع اخر تتمنى ان نستقبل مشاكلهم وتفاصيل تلك المشاكل كي يكون لموضوعنا تكلمة من نوع آخر.

ولكن الأهم من ذلك الرجوع الى أحكام ديننا وتطبيق شريعتنا السمحاء لكي لاتبقى لدينا أية مشكلة اجتماعية، وتقضي بذلك على كل مظاهر القسوة والعنف الآفة الذكر، والتي نسأل الله العلي القدير أن يمجينا إياها، لنحافظ بذلك على اسرة، قد تكون ذا شأن واداة فاعلة في رقي وازدهار بلدنا.

يعتبر تعريف العنف تعريفاً واسعاً، ومتعدد الأوجه، ولا يمكن شرحه بإيجاز، انها يمكن اعطاء فكرة بسيطة عن المعنى العام وهو اظهار العداوة والكراهة من قبل شخص تجاه آخر، وقد يكون عن طريق احداث جرح او ألم جسدي، وقد يكون بقول او فعل عن طريق اللامبالاة والاحتقار، حتى بدون كلام، وقد يكون بنظرة، وفي بعض الاحيان يكون العنف عن طريق النظرة والتصرف اشد الما من انواع العنف الجسدي. ولو كانت الاحصائيات دقيقة لعرفنا ان النسبة الاكبر في المجتمع العربي خاصة والاسلامي والعالمي عامة، يكون العنف ضد المرأة من خلال نظرة الإزدراء المتوارثة لها من الجاهلية، رغم محاربة الإسلام لها وبشدة وتزداد تلك الحالات في المجتمعات الاكثر جهلاً واقل تطبيقاً للدين الاسلامي.

وهنا لنتقنا ببعض الاخوات كحالات حية فكانت معنا الاخت ز.ع المتزوجة منذ عشر سنوات، ولها ثلاثة اطفال، وهي اصلاً من محافظة النجف الاشرف:

كيف حدث ان تزوجتي في كربلاء وعائلتك تسكن النجف الاشرف؟

لانني متزوجة من ابن خالتي، وتعرفون العوائل المحافظة يكثر فيها زواج الاقارب.

ما الذي تعانينه من معاملة زوجك لك؟

ان زوجي يعني كثيراً ويعاملني بلطف، ويلبني كل طلباتي من مأكّل وملبس لكنه يرفض رفضاً قاطعاً خروجي من المنزل حتى لو كان معه.

هل تعملين لتساعد في دخل الاسرة؟

نعم فأنا امارس مهنة الخياطة، وكل نساء المنطقة والمناطق المجاورة زياتن عندي، ولا احسن ان الوارد من عملي هو ملكي وحدي، انها هو ملك للعائلة كلها.

كم من الوقت لم تخرجي من المنزل؟

استطيع ان اقول اكثر من خمس سنوات، الا للجار القريب جداً، وبصحبة خالتي (ام الزوج) ولو كان الجار يبعد مسافة دارين فهو في نطاق غير المسموح.

ألم تؤد الزيارة في كربلاء وقد تزوجت منذ عشر سنوات؟

استطيع ان اقول اني اكثر من سبع سنوات، لم اذهب للزيارة في الحرم، بل ازور بالبيت، عن بعد، وكلها شاهدت او سمعت اسم الامام الحسين عليه السلام او رأيت صورة الحرم والزوار فأني ابكي شوقاً لزيارته.

ما السبب في معانعة زوجك على الخروج؟

من عاداتنا القبلية المتعارفة، ان المرأة اذا تزوجت لاتعود الى اهلها لتراهم، ولا تخرج من المنزل، وقد كنت اعرف انه يتعامل مع اخواته ايضا لكن ليس لهذه الدرجة فإخوته ايضا محافظون، ولا يوافقون على خروج المرأة لوحدها، لكن بالشهر مرة يصطحبها الى بيت اهلها، او للزيارة او لزيارة الاقارب بالاعياد مثلاً، وكذلك اخوتي انا فأنهم يحضرون السيارة للباب، ويصطحبون زوجاتهم الى أي مكان يريدون، وكذلك ارجاعها للمنزل للمحافظة عليها من أدران الرذيلة المتفشية في المجتمع.

وفي عملك الا تحتاجين الى شراء لوازم الخياطة؟

نعم وهذا ما يسبب لي العناء اكثر في العمل، إلا ان تكون لديه فرصة، فيحضر لي ما احتاجه، وفي اكثر الاحيان لا يكون اللون المناسب الذي احتاجه، وهناك الكثير من الاخوات اللاتي يعرضن للضرب وكسر عظام ايديهن وأرجلهن بسبب ذلك، لكن نلتقي بحالة تتعرض للعنف دون الضرب وهي الاخت (ل) ام لثلاثة اطفال خريجة جامعة، وهي متزوجة منذ (17) سنة.

ما نوع العنف الذي تعانين منه؟

اسلوبه جارح معي، دائماً ما يبحث عن أي عذر ليوبخني امام اولادي او الضيوف واهله او اهلي، وحتى في الشارع، ولا يتمه مشاعري ولا يعير أي

شهر رمضان



وعن عائشة قالت في الحديث : كان رسول الله ﷺ اذا ذكر خديجة لم يكن يسأم من الثناء عليها والاستغفار لها فذكرها يوماً فحملتني الغيرة فقلت : لقد عوضك الله خيراً منها فهي كبيرة السن فأرأته غضب غضباً وقلت في نفسي اللهم ان اذهيت غضب رسولك عني لم اعد اذكرها بسوء .
فلما رأى النبي ﷺ ما لقيت قال : (كيف قلت ؟ والله لقد امنت بي اذ كذبتني الناس واوتني اذ رفضني الناس ورزقت منها الولد وحرمتموه مني واخيرا سلام الله على خديجة يوم ولدت ويوم ماتت ويوم تبعث حية).

امال كاظم

يظل علينا شهور رمضان بركاته ولياليه المميزة والتي تعبق بأريج الايمان. وكما في كل شهر مناسبات ففي هذا الشهر مناسبات بعضها سعيدة وبعضها حزينة حيث عمر علينا في العاشر منه وفاة السيدة خديجة بنت خويلد ام المؤمنين شريكة نضال الرسول ﷺ واحداً من اعمدة الاسلام التي وضعت مع الرسول ﷺ اللبنة الاولى للاسلام وكانت للرسول الزوجة الحنون الودود التي بسطت لزوجها من روحها واولته جيبها وعطفها وشملت برعايتها طوال سني وحيه وجهاده التي عاشتها معه .

المرأة المعطاء

وموقفه منصباً نحو حب الحسين بن فاطمة الزهراء ونصرته في رفضه بيعة بني أمية حيث يدعي الرواة إنه كان عثمان الهوى وهذه مسألة فيها الكثير من النظر، واستطاعت هذه المرأة المعطاء الطيبة أن توصله لهذه النتيجة الطيبة ليكون حسيني المبدأ والعقيدة فطوبى لزوج عظمى كهذه المرأة لتكون مثلاً أعلى للنساء المؤمنات .

لوبة هادي

في كل مكان وزمان تكون المرأة ظهيرا للرجل. وتكون ذات تأثير في تفعيل فكرها ضمن موازين عقلية بحثة في خدمة الإسلام والمجتمع. ويكون دورها فعالاً في تغيير قرار أو موقف قد اتخذه الرجل وذلك لقوة شخصيتها ونضوج فكرها الحي وإيمانها الراسخ بالله عز وجل وبما جاء به النبي محمد ﷺ تلك المرأة النموذج هي دهم زوجة زهير بن القين الشهيد في طف كربلاء حيث استطاعت ان تجعل فكره واتجاهه

الأخلاق عنوان الصائمه

قال النبي ﷺ في خطبته في شهر رمضان: يا أيها الناس من حسن منكم في هذا الشهر خلقه كان له جواز على الصراط يوم تزل فيه الأقدام. هناك بعض السلوكيات لصائمين يظنون أن الصوم هو امتناع عن الأكل والشرب فقط. قال الإمام علي ﷺ: (كم من صائم ليس له من صيامه إلا الظمأ وكم من قائم ليس له من قيامه إلا العناء). وقال الإمام الصادق ﷺ: (إذا أصبحت صائماً فليصم سمعك وبصرك وشعرك وجلدك وجميع جوارحك) وقال ﷺ: (إن الصيام ليس من الطعام والشراب وحدهما فإذا صمتم فاحفظوا ألسنتكم عن الكذب وغضوا أبصاركم عما حرم الله ولا تنازعوا ولا تحاسدوا ولا تغتابوا ولا تسابوا ولا تشامخوا ولا تظلموا)... ذات يوم سمع النبي ﷺ امرأة تسب جارية لها وهي صائمة فدعا رسول الله بطعام فقال لها: (كلي) فقالت: إني صائمة يا رسول الله. فقال: كيف تكونين صائمة وقد سببت جارتك إن الصوم ليس من الطعام والشراب وإنما جعل الله ذلك حجاً باً عن سواهما من الفواحش من الفعل والقول. لوية هادي

بركات الضيافة الإلهية في شهر رمضان

- ١- التقوى: قال تعالى كتب عليكم الصيام... لعلكم تتقون.
- ٢- تهذيب الغريزة الجنسية وضبطها.
- ٣- تباعد الشيطان: قال بن ظبيان للصادق ﷺ: ما الذي يباعد عنا إبليس، فقال الإمام ﷺ: الصوم يسود وجهه.
- ٤- صحة البدن والنفس عن النبي ﷺ (صوموا تصحوا).
- ٥- الصوم في المصائب، قوله تعالى: (واستعينوا بالصبر والصلاة) الصبر معناه الصوم.
- ٦- الحكمة: سئل النبي ﷺ ليلة المعراج: يا رب وما ميراث الصوم؟ قال: الصوم يورث الحكمة والحكمة تورث المعرفة والمعرفة تورث اليقين فإذا استيقن العبد لا يبالي كيف أصبح بعسر أم يسر.
- و قال ﷺ: أبغضكم إلى الله كل نؤوم وشروب وأكول.
- ٧- التقرب إلى الله: عن النبي ﷺ أنه ليس شيء أحب إلى الله من ريح فم الصائم.
- ٨- إجابة الدعاء: عن الرسول ﷺ قال: الصائم لا ترد دعوته.
- ٩- الأمن يوم القيامة.
- ١٠- الراحة يوم الحساب.
- ١١- الشفاعة في الآخرة.
- ١٢- التباعد من النار.
- ١٣- شرب الرحيق المختوم.

مدينة محمد أكبر

و استعرض فيها الفقه من مبدئه إلى منتهاه ولد في اليوم الخامس من شعبان عام (١٣٢٢) فترعرع في هذا البيت العريق من بيوتات النجف العلمية فكان يتقلب في مجالسها وحلقاتها ومحاضراتها وتخرج على يد كبار مراجع التقليد والتدريس. فقد نذر حياته على تنمية العلم وتطويره بمختلف الألوان وكان يقوم بتدريس الأدب والمنطق والفلسفة والفقه والأصول من المستوى الأول إلى المستوى العالي، كان الشيخ المظفر يكثر من النشاط الإصلاحي في النجف فقد ساهم في جميع الحركات الإصلاحية التي أدرکہا. وكان فيها العضو البارز الذي يشار إليه بالبنان توفي في يوم ٢ رمضان.

زهراء جاسم

آداب الدعاء



- ١- أن ترصد له الأوقات الشريفة كما بين الأذان والإقامة ووقت السجود ووقت السحر.
 - ٢- يستحب أن يدعو وهو يستقبل القبلة رافعاً يديه وعن الرسول ﷺ أن ركبكم كريم يستحي من عبده إذا رفع إليه يديه أن يردهما صفراً.
 - ٣- يستحسن أن يفتح بالذكر و ألا يتبدئ بالمسألة لقول الرسول ﷺ: (سبحان ربي العلي الوهاب) ثم يصلي على رسول الله ﷺ ويسأل حاجته ثم يهتمها بالصلاة على رسول الله ﷺ.
 - ٤- الأفضل الدعاء بلسان الذلة والاستكانة، لا بلسان التكبر والفصاحة ويستحب أن يمسح وجهه بهما بعد الدعاء.
 - ٥- يكره أن يرفع بصره إلى السماء.
 - ٦- وان يكون ظاهر الجسم والمكان والثياب.
- بتول حسين

لمحات من حياة الشيخ المظفر

أسرته: أسرة المظفر من الأسر العلمية في النجف الأشراف عرفت فيها في أواسط القرن الثاني عشر وقطن رجالها (الجزائر) التابعة للواء البصرة وكان الفقيه المجتهد الشيخ محمد عبد الله والد الشيخ محمد رضا من علماء النجف ومراجع التقليد فيها. ونشأ في النجف وترعرع فيها وكان في عنقوان شبابه منقطعاً إلى الجد والتحصيل مكياً على العبادة والتدريس إلى أن برع في الفقه وعرف بجودة التحقيق فيه و ألف موسوعة فقهية جليلية شرح فيها كتاب (شرايع الإسلام) و سهاها (توضيح الكلام)

الزواج يحفظ المرأة من الانزلاق



جذور المجتمع؟. فلنكني لا تتضارب و تتلاعب بالإجابة تيارات و أمواج تأخذها ذات اليمين و ذات الشمال، فإن القرآن الكريم يحسم الأمر و يخلق تلك الأمواج و التيارات قبل تدفقها في غير مسارها الصحيح يبدأ القرآن في بناء المجتمع انطلاقاً من الأسرة. و لو دققنا في الدراسات غير الإسلامية التي عاجلت موضوع الأسرة، لوجدنا أن ٩٩٪، إن لم نقل ١٠٠٪ من هذه الدراسات توخّت تمزيق الأسرة و تدمير كيانها؟ و الغاية من ذلك إقصاء الدين الإسلامي عن الحياة، و إلغاء القرآن لإحلال النظم الغربية و الشريعة محلّه في بناء الأسرة الإسلامية إن أمراً كهذا ليس بسيطاً و لذا لا يجوز أن يأتي البحث فيه سطحيّاً. فالإسلام و القرآن يركّزان على هذا الأمر تركيزاً شديداً

مرواح صادق / بغداد

قال الله تعالى: (وَمَنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) الروم آية: ٢١. «نزل جبرائيل على النبي ﷺ فقال: يا محمد، إن ربك يقربك السلام، و يقول: إن الأبيكار من النساء بمنزلة الثمر على الشجر، فإذا أينع فلا دواء له إلا اجتنأؤه و إلا أفسدته الشمس، و غيرته الريح، و إن الأبيكار إذا أدركن ما تدرك النساء فلا دواء هن إلا البعول، و إلا لم يؤمن عليهن الفتنة، فصعد رسول الله ﷺ المنبر فجمع الناس ثم أعلمهم ما أمر الله عز و جل به». عندما يريد القرآن الكريم أن يخلق مجتمعاً إسلامياً متماسكاً، فإنه لا يبدأ من السقف كما هو الأمر في المذاهب غير الإسلامية. و إنما يبدأ بتصميم هذا المجتمع انطلاقاً من القواعد و الأساس. إنه يبدأ من الجذور، فمن أين تبدأ

الرجل يتحسن تحت تأثير التائب

فقولي له مثلاً بلهجة متفهمة: «لا بأس، لدينا الكثير من الخبز في الثلاثة»، فالرجل عندما ينسى إحضار شيء يبدأ بالانزلاق نحو عقدة «التلميذ الفاشل» لأن طبعه المفطور على تأمين الطعام يتلقى صغعة قوية. إن التسامح الذي يديه في موقف كهذا يجعله يبذل جهوداً لتلا ينسى في المرة التالية فكلما عرف مدى تقديرك له كلما بذل جهداً أكبر.

ثمة طريقة لا يمكن أن تخيب إذا نوبنا أن ندفع الرجل إلى التحسن و تقوم هذه الطريقة على أن نلجم كل الانتقادات التي تمر ببالنا قبل أن تتمكن من تحطيط شفاهننا. فالرجل يمتن لزوجته أشد الامتنان إن هي أعفته من لوم يعرف أنه يستحقه إذا نسي مثلاً أن يحضر الخبز وهو في طريقه إلى البيت، و كانت هذه المرة الثالثة التي ينسى فيها هذا الأسبوع إحضار شيء طلبته منه،

وان الصوم بجميع شرائطه يقي الانسان من الكثير من الامراض الجسدية وفي رأس القائمة امراض القلب الناتج عن تصلب الشرايين والسمنة حيث ان كل عضو من الجسم بحاجة للراحة الدورية وكذلك الجهاز الهضمي .

• اما الامراض النفسية فان الصوم يقتلعها من جذورها ويستأصلها استئصالاً فالتكبر والغيبة والحسد والنميمة والبخل والاسراف وغيرها يمكن معالجتها بالصوم لانه من الشروط الاساسية للصوم هو صوم اللسان والقلب والجوارح من كل مايسبى الى انفسنا والى الغير ايضاً .

ليس خلال شهر رمضان فقط وانما طيلة اشهر السنة عندما يكون كل صوم حقيقياً (جامعاً للشرائط) ويكون فيه العقل سيد النفس .

والصوم عندما تفهم معانيه في العمق ويلتزم بها الصائم يصل به الى ارقى درجات الطمأنينة والسعادة والصفاء الجسدي والفكري والنفسي فالإنسان لا تسعد روحه او يرتاح جسده الا اذا جعل من عقله سيداً على نفسه وهذا هو في الحقيقة مفهوم الصيام .

كتاب الامام علي عليه السلام والطب الحديث - سناء عبيد حسون

علاج ألم الأسنان عند الطفل

ألم الأسنان من الأعراض الشائعة بين الأطفال، و من أسبابه: تسوس الأسنان (التهاب اللثة) التسنين و ينشتر تسوس الأسنان بين الأطفال لزيادة إقبالهم على تناول المواد السكرية إذ تتفاعل بقايا هذه الأطعمة مع البكتيريا الموجودة في تجويف الفم، وينتج عن ذلك أحماض تؤدي إلى تآكل طبقة المينا، وهي الطبقة الحامية للأسنان. وقد يمتد هذا التآكل إلى عصب الضرس فتبدأ الشكوى من ألم الأسنان و أحياناً يؤدي إهمال علاج هذا التسوس إلى التهاب بالأنسجة القريبة يسفر عن تكون خراج في الضرس.. و هنا ترتفع درجة حرارة الطفل، و يشكو من نوبات من الألم الشديد ويمكن علاجه بكمادات البايونج: يحضر شاي البايونج بإضافة ملعقتين من العشب إلى فنجان ماء مغلي، و ينقع به لمدة ١٥ دقيقة، ثم تبلل قطعة قطن في هذا المنقوع، و تستخدم في عمل كمادات للضرس المؤلم، و ذلك بوضعها على الخد تجاه هذا الضرس يجب أن تستخدم هذه الماددات دافئة، و أن تستبدل بأخرى متى فقدت حرارتها. تساعد كمادات البايونج على زوال ألم الضرس، و تخفيف التورم الذي يظهر على الخد تجاه الضرس المؤلم.



زينب عبد الأمير / الحلة

قال الامام علي عليه السلام: (صيام القلب عن الفكر في الاثام افضل من صيام البطن عن الطعام)

قال الامام علي عليه السلام: (الصيام احد الصحتين)

• الصوم علاج الامراض الجسدية والنفسية :-

ان الصوم وقاية وعلاج من الامراض الجسدية شرط ان يلتزم المسلم بقواعد الطب القراني والاسلامي في حفل التغذية وعدم الاسراف لا في الاكل ولا في الشرب ولا الافتار في المأكول والمشرب وقهر النفس بحرمانها من طيبات ما احل (الله) بحجة التقشف وعدم التبذير .

اما ان يتخم الصائم وقت الافطار لما امتنع عنه من طعام خلال ساعات الصوم او ان يكتفي بالقليل القليل منه اعتقاد بأن هذا تقشف او تقرب الى الله فهذا ليس في حكمة الصيام من شيء لانه المرض عينه .

وقد اكد الاطباء خلال عملهم ان كثيراً من الذبحات القلبية والدماغية وامراض التغذية والجهاز الهضمي تكثر خلال شهر رمضان وليس ذلك الامن عند الذين لم يلتزموا او يعقلوا قواعد التغذية الحكيمة في الاسلام .

فوائد البيض



البيض غذاء كامل: يعتبر البيض غذاء كامل لاحتوائه على البروتين والدهن، و الفيتامينات، و الهرمونات، و الأملاح المعدنية، و هيدرات الكربون و لذا فإن تناول بيضتين في الصباح يكفيان لإعطاء الجسم حاجته من البروتين و الفيتامينات و هذا يعادل ما في ٣٥٠ غراماً من الحليب، أو ٥٠ غراماً من اللحم. و بما أنه فقير بهيدرات الكربون، فيؤخذ معه الخبز أو غذاء مشوي كالبطاطا أو الرز، و كذلك كوب من عصير البرتقال لتأمين حاجة الجسم من فيتامين (C) البياض ضد الجراثيم: يحتوي بياض البيض مادة مضادة للجراثيم تسمى "ليزوتسيم" اكتشفها الطبيب العالم "لياشينكوف" و وصفها "فليمغ" مكتشف البنسلين، و هي توجد في العلاب و الدمع و الطحال و الكبد، و تحضر هذه المادة من بياض البيض، و لها أثر فعال في أمراض العين و الخلق و الأنف و الأذن، و هي تحفظ الحليب و بيض السمك من الفساد لأجل الجلد الدهني: يخفق بياض بيضة مع الثلج الصناعي، و يضاف إليه عصير نصف ليمونة أو كمية من عصير الفريز، و بعد مزجها جيداً يغطي بها الوجه و تترك حتى تجف في ربع ساعة ثم يغسل بياض بارد لأجل الجلد الناشف: يخفق صفار بيضة طازجة بملعقة كبيرة من زيت الكافور، و يمدد المزيج على الوجه بنسبة متعادلة في جميع الأجزاء، و بعد نشافه يغسل بالماء الحار لأجل الجلد الطبيعي: يخفق صفار بيضة بملعقة كبيرة من كريم جيد، أو معجون ممتاز، و يدهن به الوجه و العنق، و بعد ساعة يزال بالماء الفاتر.

Adobe Photoshop 7.0



سنكمل معكم شرح بقية محتويات شريط الأدوات (Tool Box) المبينة في الشكل - ١ - :

- ١- أدوات الاستنساخ (Clone): تتضمن الأدوات التالية - شكل ٢ - :
- أ- أداة ختم الاستنساخ (Rubber Stamp): تنسخ منطقة ما وتحتّمها في مكان آخر - كما مبين في الشكل ٣ -.
- ب- أداة ختم الحشو (Patten stamp): تستخدم حشو معين (نختاره من شريط خيارات الأداة) لختّمه فوق الصورة.
- ٢- أدوات السيرة (History Brush): تتضمن الأدوات التالية - شكل ٤ - :
- أ- الأداة فرشاة السيرة (History Brush): تستخدم لاستعادة صورة ما من حالة سابقة محددة في نافذة السيرة.
- ب- الأداة الفرشاة الفنية الآلية (Art History Brush): تشبه الأداة التي قبلها مع احتوائها على تأثيرات فنية.
- ٣- أدوات المحي (Eraser Tools): تتضمن الأدوات التالية - شكل ٥ - :
- أ- أداة الممحاة (Eraser): تستخدم لمحي صورة ما أو أجزاء منها - كما مبين في الشكل ٦ -.
- ب- أداة ممحاة الخلفية (Background Eraser): تمحي الخلفية وتجعلها شفافة.
- ج - أداة الممحاة السحرية (Magic Eraser): تمحي مناطقاً متشابهة للمنطقة التي تنقر باستخدام هذه الأداة - شكل ٧ -

يسرى كرار

■		أداة ختم الاستنساخ	أ	S
■		أداة ختم الحشو	ب	S

الشكل ٢

■		أداة فرشاة العبرة	أ	Y
■		الفرشاة الفنية الآلية	ب	Y

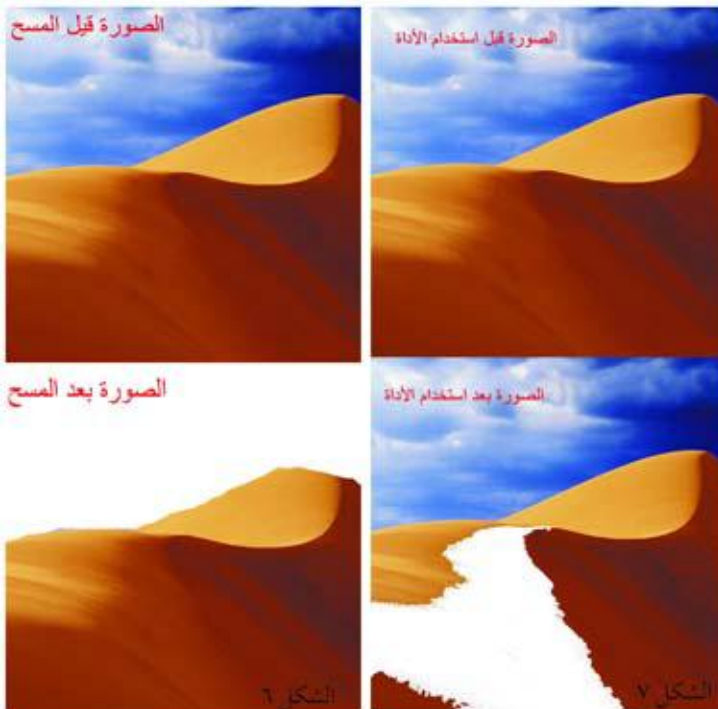
الشكل ٤



الشكل ١

■		إداة الممحاة	أ	E
■		أداة ممحاة الخلفية	ب	E
■		أداة الممحاة السحرية	ج	E

الشكل ٥



الشكل ٦

الشكل ٧



الشكل ٣

رمضان ياشهر الخير والبركات



مرت سنون حياته بجهاد ونضال لنصرة الحق و توالى الأحداث المتردية في العراق، و ما أن يسد على ثغرة حتى تفتح غيرها و كانت تلك الظروف المريرة قاسية على قلب أمير المؤمنين فكان يردد: متى يبعث أشقى الآخرين و يعني بذلك نبيل الشهادة التي بشره بها رسول الله ﷺ حينما قال له: (يا علي أشقى الأولين عاقر الناقة، و أشقى الآخرين قاتلك).

و أخيراً أصر على قتال معاوية و إنهاء استهتاره و ظلمه، و خطب بأصحابه بأنه سيخرج للقتال بأهله و إن لم يخرج معه إلا عشرة. و أثر هذا الموقف بعدما ايقنوا أنه خارج بنفسه و أهله إلى معاوية، و أن الخزي و العار سيلحقهم إن لم يخرجوا معه. و كتب الإمام علي ﷺ إلى ولاته في مختلف البلاد الإسلامية طالباً منهم مشاركته بما لديهم من الجيوش و التوجه نحو معسكر النخيلة و ينتظرون انقضاء شهر رمضان المبارك لينفذوا ما عزموا عليه. لكن يد الغدر امتدت لتسببه قبل تحقيق أي نصر فكان موعده الشقي ابن ملجم الذي تسلل متخفياً بين المصلين ليغدو بمولى الموحدين علي ﷺ وهو ساجد في محراب بيت الله فيضربه بالسيف على رأسه الشريف.

في تلك اللحظة لم يسمع من الإمام علي ﷺ أية كلمة من كلمات التأسف و الألم و الحزن بل سمع المسلمون صرخة من فاز في امتحان كبير فقد سمعوه يقول: «فزت و رب الكعبة» حقاً إنه فوز كبير بعد مشوار الجهاد و العبادة و الدعاء و الزهد و الابتلاء و كل الخصال العظيمة الصالحة و كل الخصال الحميدة التي كان لها هذا الإمام قدوة متكاملة و ليبقى نبراساً يضيء الدرب لكل من يريد رضا الله و الحياة بعز في الدنيا الآخرة.

و قبل أن يرحل عن هذه الدنيا ظل يوصي الإمام علي ﷺ المسلمين و بكل فئاتهم بالقرآن و الإسلام: «الله في الفقراء و المساكين فأشركوهم في معاشكم. الله في القرآن فلا يسبقكم بالعمل به غيركم. قولوا للناس حسناً كما أمركم الله و لا تتركوا الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر فيتولى ذلك غيركم. و تدعون فلا يستجاب لكم. و عليكم بالتواضع و التبادل، و اياكم و التقاطع. و تعاونوا على البر و التقوى و لا تعاونوا على الأثم و العدوان. و كان استشهاد الإمام علي ﷺ في الحادي و العشرين من شهر رمضان عام ٤٠ هـ.

فسلام عليه يوم ولد في بيت الله و يوم استشهد في بيت الله و يوم يبعث حياً.

لويه هادي

ما يستحب للصائم في هذا الشهر :

تلاوة القرآن في شهر رمضان ثوابها مضاعف وذلك ان الله تعالى لم يشأ للصوم في رمضان ان يكون مجرد طقس يؤدي وكفى او مجرد عبادة جافة وانما اراد لشهر رمضان ان يكون فترة اعداد وتعبئة تعد الصائم اعداداً روحياً وتربية ايمانية وهذا ما لا يستطيع الصوم الجاف لوحده وانما يتكفل به مجموعة من السنن والمستحبات خصوصا ان هذه السنن يأتي المكلف بها طواعية وعن شوق اكيد . فان افضل ما يقترب به العبد الى الله تعالى هو تلاوة القرآن والتي كانت بداية نزولها في شهر رمضان فيه ربيع القلب وما للقلب جلاء غيره فهو معدن الايمان وبحبوحته وينابيع بحوره ورياض العدل جعله الله رياً لعطش العلماء وربيعاً لقلوب الفقهاء ومحاج لطرق العلماء. وان القرآن هو المائدة الالهية ارسلها الله للناس يتلذذون بأغذيتها ويتذوقون شهد الهدى فيها ويقول الرسول ﷺ: ان هذا القرآن مادبة الله فتعلموا من مادبته ما استطعتم وقول الامام علي عليه السلام: ان هذا القرآن هو الناصح الذي لا يعيش والهادي الذي لا يضل والمحدث الذي لا يكذب وما جالس هذا القرآن احد الا قام عنه بزيادة او نقصان؛ نقصان في هدى او نقصان في عمى، وقول السجاد ﷺ: (لو مات ما بين المشرق والمغرب لما استوحشت بعد ان يكون القرآن معي). قال رسول الله ﷺ: من تلا في شهر رمضان اية من القرآن كان له مثل اجر من ختم القرآن في غيره من الشهور لان هذا الشهر الكريم انما اكتسب معناه وقيمته من نزول القرآن فيه واخذ بركته من بركات القرآن .

مدرسة فذك الزهراء

راع وكلكم مسؤول عن رعيته).

رياض الزهراء: ما هو دور المرأة المسلمة بصورة عامة، ودوركم بصورة خاصة

في نشر الثقافة الإسلامية بعد السقوط؟ وما هي سماتها؟

السيدة أم حيدر: عندما نقرأ التاريخ نجد في صفحاته مواقف رصعتها المرأة المسلمة بدورها المتميز في نشر الثقافة الإسلامية والعمل على ملء الفراغ الفكري والثقافي، سواء قبل انهيار اللانظام أو بعده... ومن على مسرح الحياة لا يوجد تمايز بين البنت والأخت والزوجة والأم... الكل على السواء طرزن جبين الأيام بأبهى الصور والمواقف، وأشجعها، ورغم كل التحديات... بدءاً وفقت بين البيت وخارجه، اعتلت منبر الفكر، ورسخت هدفها المنشود سواء كانت متلقية أو مبلّغة... ونشر الثقافة الإسلامية، ومفاهيم الشريعة السمحاء وأحكامها، هي أن تكون من منبعه الزاخر، وبعد أن يرتفع طائر السمو بجناحيه معاً (العلم والعمل).

رياض الزهراء: ما هي الأساليب التي استخدمت لإيصال الثقافة إلى المجتمع

أو إلى المرأة بالذات؟

السيدة أم حيدر: تعددت الأساليب، ولكنها لم تتجاوز مضمار دائرتها (التغيير للأفضل) ومن المؤكد أن الأفضل هو ثقافة الإسلام والقرآن... بدءاً كانت ولا زالت مجالس الغزاء لسيد الشهداء الحسين (عليه السلام) هي المنطلق الأساسي لرفد حركة الثقافة، ونشر الوعي في المجتمع، ولا تغفل عن محافل القرآن الكريم، وجلسات ختم السور والأدعية الشريفة، وحلقات تلقي العلوم الدينية، حتى تحقق الوعد الإلهي، في قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ) هنا تفجرت الطاقات الإنسانية، وافتتحت حلقات ثم مدارس، ومؤسسات، بل وجامعات دينية، سعياً لإيصال المجتمع، والمرأة بالذات، للتكامل التدريجي والمستمر.

رياض الزهراء: هناك من يقول إن الإقبال على تلك المدارس والمجالس كان

أكثر قبل السقوط؟ وما هو رأيكم بهذا؟

السيدة أم حيدر: يرد على مسامعنا بين الحين والآخر افتتاح مدرسة أو معهد أو جامعة دينية، وهذا بالطبع إن دل على شيء، فهو يدل على إن السعي وراء العلم والتعلم، يمثل مكانة كبيرة في قلوب المثات من المتعطشات للمعارف الإسلامية، ولا يزال الإقبال على أشده بحمد الله ورضاه.

والتقينا بالأخت المدرّسة في مدرسة فذك الزهراء (خادمة الحسين) وقالت: إن الطالبات في مستوى عالٍ من التلهف، لتلقي العلم والرغبة في الاستمرار في الدراسة، والارتفاع في المستوى العلمي.

والتقينا بالأخت (مثال عباس) الطالبة في مرحلة الرابع في المدرسة وهي معلمة تربية إسلامية في مدرسة تدمر:

رياض الزهراء: هدفكم من الدراسة؟

الأخت مثال: نود أن نرتقي إلى معرفة الله، لكي نقرب إلى الله، فإذا لم نعرفه لم نستطيع التقرب إليه، وكذلك نهدف إلى تربية أنفسنا، والمساهمة في رفع المستوى الثقافي والديني للطالبات والمجتمع، وتقديم دروس للأخوات المعلمات، إضافة إلى محاولة حل مشاكل الطالبات، وفهم معاناتهم التي تحول دون إكمال دراستهم.

لا شك أن مجتمعنا من المجتمعات التي ينخفض فيها المستوى الثقافي رغم كثرة المدارس وكثرة الخريجين، إلا أن كل المدارس تفتقر إلى ما يبني شخصية الإنسان عن طريق تغذيته غذاء الروح والعقل والقلب، وترتكز على العلوم الدينية والأخلاقية، وتصب رحيقها مباشرة، ليزدهر المجتمع، نلاحظ أن المرأة تفتقر في مجتمعنا إلى كل ذلك، فهي كالأرض المعطاء، بحاجة إلى ماء عذب يرويها كي يزداد عطاءها وينضج، ومن تلك المدارس التي أخذت على عاتقها هذه المهمة العظيمة، مدرسة فذك الزهراء (عليها السلام) التي برزت في محافظة كربلاء بشكل واضح، والتقينا بمديرة المدرسة (أم حيدر)، ووجهنا لها بعض الأسئلة، وأجابت مشكورة:

رياض الزهراء: موعد افتتاح المدرسة؟

السيدة أم حيدر: من فيض الألفاظ والتوقيفات الإلهية، وبتوجيه ورعاية سماحة العلامة الفاضل السيد أحمد الصافي-دام عزه- تم افتتاح مدرستنا (مدرسة فذك الزهراء (عليها السلام) الدينية للنساء) في ذكرى ولادة مولانا فاطمة الزهراء (عليها السلام) سنة ٢٠٠٣م - ١٤٢٤هـ.

رياض الزهراء: هل هناك مهام أخرى؟

السيدة أم حيدر: لا يقتصر دور المدرسة على التدريس وتلقي الدروس، بل لها نشاطات على الصعيد الاجتماعي والثقافي والتواصل الفكري سواء كان تطوعاً فردياً أو جماعياً.

رياض الزهراء: كم يبلغ عدد الطالبات والمدرسات؟ وما هي الدرجات العلمية للمدرسات؟

السيدة أم حيدر: المدرسة لا زالت - ويحمد الله - قيد تسجيل طالبات جدد، وحالياً يوجد فيها أكثر من ١٥٠ طالبة، أما عدد مدرسات المدرسة حوالي ٨ مدرسات، ويتمتع الكادر التدريسي في المدرسة بشهادات (الماجستير والبيكالوريوس والدبلوم) بالإضافة إلى الخبرة والممارسة في مجال التدريس.

رياض الزهراء: الدروس التي تتلقاها الطالبات؟ والمراحل الدراسية؟ والأوقات؟

السيدة أم حيدر: تعتمد المدرسة (مثل باقي المدارس الخوزوية) على مناهج دراسية في مواد الفقه، والعقائد، وتفسير القرآن الكريم، وأحكام تلاوته، والنحو، والمنطق، والأخلاق، ضمن خمس مراحل دراسية، وهناك مرحلة سادسة على شكل دورة في أيام العطلة الصيفية للبنات اليافعات، أما الدوام في المدرسة يكون في أغلب أيام الأسبوع بمعدل ساعتين ونصف لليوم الواحد.

رياض الزهراء: مواصفات الطالبة المقبولة؟ وهل مطلوب منها الشهادة الأكاديمية؟

السيدة أم حيدر: قبول الطالبة في مدرستنا لا يتحدد بالمستوى الثقافي والأكاديمي، فقد تكون فرص التعلم تهباً لأخت دون أخرى، في مدرستنا وفي الصف الدراسي الواحد، نجد من تحمل شهادة الماجستير مجلس قرب من تحمل شهادة المتوسطة، وأخرى تمتهن الطب أو الصيدلة والهندسة أو التعليم مجلس بجانب ربة البيت... الميزة الأساسية للقبول هو الاستعداد الذهني والتوجه بكل شغاف القلب للنهل من علوم آل محمد (عليهم السلام) والأهم أن المسألة تكمن في الاستعداد للتلقي بنية خالصة... حيث قال الشاعر:

إذا ما اعتز ذو علم بعلم

فعلم الشرع أولى باعتزاز

رياض الزهراء: هل هناك ضموح بتطوير المدرسة إلى كلية أو إلى أي مشروع آخر؟

السيدة أم حيدر: الأمل بذلك منشود بعونه تعالى، ويتوقف تحقيقه على التوقيفات الإلهية...
رياض الزهراء: ما هي نشاطاتكم وذكرياتكم عن زمن اللانظام البائد؟
السيدة أم حيدر: عند تصفح ذكريات تلك الأيام العصيبة قلنا نجد شخصاً لم يساهم في نشر الثقافة، وتفعيل دوره سواء سرا أو علنا، وللتدرسيات في مدرستنا دور متواضع من بحر جود الساعيات قدما لتحقيق رسالة (كلكم

الى معالي وزير التجارة حفظه الله ورعاه

نرفع أسمى آيات الشكر والتقدير لتصريحكم الرائع وقرار وزارتكم البليغ بمناسبة حلول رمضان الكريم وذلك باعطائكم مكرمة سخية وهي عبارة عن اضافة نصف كيلو عدس الى الحصة التموينية الرمضانية أذ صعدت العوائل العراقية الى سطوح المنازل وهي مليئة بالتفائل والفرح والسرور ترفع الايدي لتدعو بالخير ان يسدد الله خطاكم ويحفظكم للعراق ذخرا وان يعوضكم بدل النصف كيلو العدس كل خير ويعوضنا نحن نقص المواد المفقودة مثل الدهن والسكر والشاي ويتم تحسين نوعية الرز والطحين وباقي مفردات الحصة وتقديم مثل هذا العرض السخي (نصف كيلو عدس) لبلد نفطي فقير جدا حيث لا تقل ميزانيته السنوية على ٦٩ مليار دولار فقط ولا غير .. ويعتبر منجزا عدسيا سخيا فاللهم بحق رمضان انصر وزير التجارة يارب .

حلم طفل ورماد حرب ودخان طريق

رايه ، ايها الطفل الجميل .. رماد الحرب من حواليك يطير،
يلوث المدى ووجهك البريء الشارد في الزمن الجريح ..

ايه ، ياطفلي الحبيب ، مالي اراك موجودا من شدة الصدى ..
صدى الغول البركاني الذي يلقي بشظايا الاجساد بين الرصيف
والرصيف ..

ايه ، ايها البريء الناحل ، اخذت اعمدة الدخان منك امك وأباك
، وتركتك وحيدا تبكي عند ناصية الطريق .. من يمد يديه اليك
بعد أن رحل عنك اغلى المحبين ؟

وحيدا انت وسط الطريق ، قد تجرد قلباً حنوناً يأخذك بين ذراعيه
، وقد يلقيك الجوع في شوارع الظهيرة ، تستجدي عطف السابلة
او تبسك السكائر والجرائد عند الاشارات الضوئية الحمراء ..
ايه ، ايها الناعم نعومة القمر في اكتاله ، لماذا يتركونك وحيداً
وسط عواء الشارع ، لتتخذش نعومتك بأشواك الوجع
والحرمان ..

طفل لا ذنب له في كل الحروب .. لاناقة له ولا جمل في كل
ما يفعله الكبار بهذا العالم .. لاحول له ولا قوة ازاء ما يصنعه
نافقو الدخان ..

طفل ، يفتح عينيه لهذه الدنيا بانتظار ان تأتيه مسراتها على بساط
للريح مذكور في الاساطير او عبر خاتم عجيب او مصباح
سحري يحققان كل الامنيات ، فإذا به يجد مغالب القنلة تمزق
بساط الريح ، فتحرمه من متعة التحليق في سماء الاحلام ،
وتكسر الخاتم المسحور ، لكي لا يدور في اطاره حلم صغير ، و
تهشم المصباح السحري كيما لا يعرف الطفل المزيد من اعاجيب
الحكايات ..

هو ذا طفل العراق ، يبكي .. حرماناً ، يتوسد حجارة خشنة ،
لينام .. ويتناول المر حين يجوع .. يبسك او يستجدي او يغرق بين
تلال القمامة باحثاً عما يبيع ..

اسماء محمد علي

نفحة الطهر

نفحة الطهر والقداسة فاحت
ولسان التوحيد بالحمد ناغى
وشعاع النورين اشرق يمنا
ولدت المجتبي الزكي فأهلاً
قد تجلى كالفجر من بردتها
هو ريحانة الرسول وروح
وهو روح ما بين جنبيه يحيا
قد لنا فوق صدره وتغذي
وحياه من الخلائق ارثا
وهو سبط الهادي وفرع علا

بشذاها شمائل الانبياء
حين ناغى به اله السناء
من جبين مكمل بالبهاء
بوليد الزكية الحوراء
رافلاً في غلالة خضراء
من سجاياه عاطر الاشذاء
ماله غير روحه من غذاء
من هداه فكان خير نباء
هيبة بعد سؤدد وعلاء
من علي ونبعة الزهراء

فوائد التمر

كلنا يعرف تلك الشجرة المباركة بعثوقها المدلاة والمحملة
تمرًا زاهياً إنها عمتنا النخلة كما سماها الحبيب المصطفى
والتي ورد ذكرها في القرآن الكريم في عدة آيات مباركات:
(وهزي إليك بجزع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً) سورة
مريم الآية ٢٥

لنا في رسول الله إسوة حسنة بقوله ﷺ
(إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإنه بركة فإن لم يجد فالماء
فانه طهور) صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله الكريم
التمر مادة طبيعية غذائية ضرورية متكاملة ومهمة أليظة
سهلة الهضم سريعة الامتصاص تكمن أهميتها بإحتوائها
على أغلب العناصر الغذائية الأساسية للجسم من
السكريات والبروتين والدهون والماء إضافة إلى المعادن
كالكالسيوم والحديد أ الصوديوم والكبريت أ البوتاسيوم
والفسفور والمغنسيوم .

التمر مصدر مهم ومباشر للطاقة اللازمة والضرورية لجسم
الإنسان ومن الثابت أن ما يعطيه الكيلو غرام الواحد من
التمر من الطاقة يعادل ما يعطيه الكيلوغرام الواحد من
اللحوم .

التمر لو صح التعبير منتج للفيتامينات وأهمها :

- A- المقوي للبصر والرؤيا والجنس .
- B- مساعد ومنشط لعمل الجهاز العصبي وملين للأوعية
الدموية .
- C- المقوي للثة والأغشية المخاطية .
- D- الذي يدخل في تركيب العظام والأسنان ويقويها .

هل تعلم؟

المساواة

شكا أحد الناس الامام علي بن أبي طالب عليه السلام إلى عمر بن الخطاب في خصومة وقعت بينهما، فأحضرهما وقال لعلي عليه السلام: قف يا أبا الحسن إلى جانب خصمك فبدا التأثر على وجه الامام علي عليه السلام. فقال له عمر: أكرهت يا علي أن تقف إلى جانب خصمك؟ فقال الامام عليه السلام: لا ... و لكني رأيتك لم تسوّ بيني وبينه، اذ عظمتي بالكنية ولم تكنه.

آيات سعدي / بغداد

اجتنب الآفات

- اجتنب حب الدنيا حتى لا يذهب خوف الآخرة في قلبك.
- اجتنب استغابة الناس حتى لا تخلو صحائفك من الحسنة.
- اجتنب الكبر في قلبك حتى تدخل الجنة.
- اجتنب الحسد حتى لا يضرب وجهك بأعمالك غيرة المقبولة.

ايان صاحب / الديوانية

- أن قرنية العين لا تتغذى بالأوكسجين من الدم بل تتغذى من الهواء مباشرة.
- أن إحدى قبائل الهند وهي قبيلة ناجا تحجر المرأة على تعليق أجراس صغيرة في أطراف ثيابها ولا تتوقف عن العمل وإذا شاهدتها زوجها بدون أجراس فتعرض للضرب والعقاب الشديد.
- أن عدد الدول الناطقة باللغة الإنكليزية تبلغ ٥٦ دولة.
- أن ذكر القبل حين تموت زوجته فإنه يصوم عن الطعام بعد وفاتها.
- أن ماري تريزا إمبراطورة النمسا أنجبت ١٦ ولداً وبتا وعندما كبر أولادها كان من بينهم خمسة ملوكوا زمام الحكم في العالم.
- أن نسبة الأفاعي السامة في العالم لا تتجاوز ١٠٪ من الأفاعي على كثرة أنواعها.
- أن هناك نوعاً من النحل الاستوائي عندما يُفاجأ بالسيول يلجأ إلى حيلة حيث يضع له كتلاً أشبه بالكرات الكبيرة يخفي بداخلها النحل الصغير.

ابتهال احمد / ديالى

طرائف رمضان

أفطرت في رمضان

جاء رجل إلى فقيه فقال: أفطرت يوماً في رمضان. فقال له الفقيه: اقض يوماً مكانه أقال: قضيت وأوتيت أهلي وقد صنعوا مأمونية (نوع من الحلوى الفاخرة) فسبقنتني يدي إليها فأكلت منها أقال الفقيه: اقض يوماً مكانه أقال الرجل: قضيت وأوتيت أهلي وقد صنعوا هريسة أسبقنتني يدي إليها أقال الفقيه: أرى ألا تصوم بعد ذلك إلا ويدك مغلولة إلى عنقك؟

حلوى فاسدة

أهدى أحد الأدباء في شهر رمضان صديقاً له نوعاً من الحلوى قد فسد مذاقها لقدمها وأبعث معها بطاقة كتب فيها: إني اخترت لهذه الحلوى السكر المدائني والزعفران الأصفهاني فأجابه صديقه بعد أن ذاق طعمها: والله ما أظن حلواك هذه صنعت إلا قبل أن تفتح المدائن وتبنى أصفهان.

هكذا رمضان

قبل لبعض الحمقى: كيف صنعتم في رمضان؟ فأجابوا: أاجتمعنا ثلاثين رجلاً فصمناه يوماً واحداً.

ضاع لأحدهم حمار فنذر أن يصوم ثلاثة أيام إن وجد الحمار وبعد فترة من الزمن وجد حماره فأوفى بنذره وصام الثلاثة الأيام وما أن أكمل الصيام حتى مات الحمار فقال: لأخصمنها من شهر رمضان

في أحد المساجد، كان هناك رجل كبير في السن له مكانة عند أهل الحي، وقد تميّز بشخصية كاسحة لا يقف أمامها أحد، لذا لم يكن مؤذن المسجد يستطيع أن يقيم الصلاة قبل أن يحضر ذلك الرجل ويأذن له بإقامة الصلاة، حتى كان ذلك اليوم حين تأخر الرجل عن الحضور إلى الصلاة، فانتظره الناس كثيراً دون أن يأتي، فما كان من المؤذن إلا أن أقام الصلاة وصلى بالناس، وبعد الانتهاء من الصلاة حضر ذلك الرجل متوكفاً على عصاه وهو يتميّر من الغيظ ويقول للمؤذن بصوت يتقاطر غضباً: إذا فقد تجرأت على إقامة الصلاة وأنا غير موجود، أليس كذلك؟. فارتعدت فرائص المؤذن المسكين وغابت الدماء من وجهه هلعاً، وقال: لا لا، إنا لم نصل بعد... الله أكبر الله أكبر... وشرع في إقامة الصلاة مرة أخرى!!

الحجاج والإعرابي

خرج الحجاج ذات يوم قانظ فأحضر له الغذاء فقال: اطلبوا من يتغذى معنا، فطلبوا، فلم يجدوا إلا أعرابياً، فأتوا به فدار بين الحجاج والأعرابي هذا الحوار:

الحجاج: هلم أيها الأعرابي لتتناول طعام الغذاء .
الأعرابي: قد دعاني من هو أكرم منك فأجبتته .
الحجاج: من هو؟
الأعرابي: الله تبارك وتعالى دعاني إلى الصيام فأنا صائم

الحجاج: تصوم في مثل هذا اليوم على حره .
الأعرابي: صمت ليوم أشد منه حرًا .
الحجاج: أفطر اليوم وصم غدًا .
الأعرابي: أو يضمن الأمير أن أعيش إلى الغد .
الحجاج: ليس ذلك لي، فعلم ذلك عند الله .
الأعرابي: فكيف تسألني عاجلاً بأجل ليس إليه من سبيل .

الحجاج: إنه طعام طيب .
الأعرابي: والله ما طيبه خبازك وطباخك ولكن طيبته العافية

الحجاج: بالله ما رأيت مثل هذا جزاك الله خيراً أيها الأعرابي، وأمر له بجائزة.

سامراء

اطل علينا شهر رمضان وهو يحمل ذكريات السنين السابقة وقوافل الزوار من كربلاء تتسابق الى زيارة مراقد الائمة في سامراء من كل جمعة وبعد طول فراق فأن قلوب المحبين ترفرف لتتحط على قبة تهدمت غدرا وحقدا لتنتشع سحائب التكفير عن صدر العراق العزيز وتعود الجموع الغفيرة لتعمير وتجميع ماتناثر من قداسة المرقد المطهر بالصلاة والدموع الغزيرة والزيارة وتعود انوار القبة تنير سماء سامراء وتعود جموع الزائرين لتبث نبض الحياة في المدينة المهجورة. ويظل اتمتنا بين قلوب وحدقات اعين محبيهم و مواليهم .

هيئة التحرير



... إصداراتنا ...



الكفيل

موقع العتبة العباسية المقدسة على شبكة الانترنت

يمكن للأخوة المؤمنين الإطلاع على محتويات أبواب موقع العتبة العباسية المقدسة (البث المباشر، المكتبة الإسلامية، المكتبة المصورة، مشاريع العتبة العباسية، مجلة مداد الثقافية) وباللغتين العربية والإنكليزية.... وسنسر باستقبال أرائكم ومساهماتكم دعماً منكم في التطوير من خلال البريد الإلكتروني: info@alkafeel.net

AL-ABBAS HOLY SHRINE WEBSITE



WWW.ALKAFEEL.NET